



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١١ من جدول الأعمال: أنشطة وسياسات التعاون الفني خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩

تنفيذ التقييمات اللاحقة في مشاريع الايكاو للتعاون الفني (ورقة مقدمة من كولومبيا)

الموجز التنفيذي

الغرض من هذه الورقة شرح أهمية قيام الدول والمانحين بإجراء تقييمات لاحقة لمشاريع التعاون بمجال الطيران المدني كجزء لا يتجزأ من التخطيط للمشاريع وتنفيذها، حسبما توصي الايكاو في الوثيقة رقم 9902، الفصل السادس - التعاون الفني.

الاجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

- (أ) أن تواصل تشجيع المنتفعين بالبرنامج على وضع وتحديث وتعزيز الإجراءات الرامية إلى إجراء تقييم ذاتي مستقل للمنافع والنواتج؛
- (ب) والإقرار بقيمة مثل هذا التقييم لبرامج ومشاريع التعاون الفني والمساعدة وفوائده للتعلم المؤسسي والتقييم المنظم للأثر؛
- (ج) وأن تطلب من الأمانة العامة إنشاء آلية أو وضع إجراء موحد من أجل إدراج التقييمات اللاحقة كجزء لا يتجزأ من المشاريع المنفذة من خلال برنامج التعاون الفني، لتوجيه الموارد التي تقدمها الدول المتعاقدة للإجراءات الفعالة التي تكفل الامتثال للأهداف الاستراتيجية.
- (د) أن تطلب تقريراً من الأمانة العامة عن التقدم المحرز بشأن هذه المسألة إلى الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الأثار المالية:	لا يوجد.
المراجع:	الوثيقة Doc 9902 القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٧)

١- المقدمة

١-١ تنص الوثيقة Doc 9902 بعنوان القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية، في القرار ١٧-٣٦، الجزء السادس- التعاون الفني، "بيان موحد بسياسات الايكاف في مجال التعاون الفني"، التذييل جيم - تنفيذ برنامج التعاون الفني، تنص في احدى فقرات الديباجة على أن أعمال التقييم التالية للتنفيذ يمكن أن تشكل أداة قيمة لتحديد تأثير المشاريع على الطيران وتخطيط المشاريع في المستقبل.

٢-١ وفي الفقرة ٩ من نفس التذييل، فإن الجمعية العمومية "... تشجع الدول والجهات المانحة على إدراج أعمال التقييم التالية لتنفيذ مشاريع الطيران المدني الخاصة بها، وتوفير الأموال لها، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من أعمال تخطيط وتنفيذ المشاريع."

٢- التحليل

١-٢ يوفر التقييم التالي لتنفيذ أي مشروع مدخلات قيمة عن تنفيذ المشروع ونواتجه، وهذه تستخدم بعدئذ كأساس لإعداد استعراض موثق للتحقق من صحة الفرضيات الموضوعية في أثناء التقييم، وتحديد الحاجة إلى فحص ميداني، الذي يمكن أحيانا أن يكون مطولا مثل التقييم الأصلي. ويمكن إعداد تقرير لتقييم الأثر لمشاريع معينة بعد وقت طويل من الصرف النهائي للأموال.

٢-٢ تحدث أعمال تقييم برنامج التعاون عادة قبل أو خلال أو بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع. وتقسم أعمال التقييم التالية للتنفيذ إلى تقييمات بعد انتهاء التنفيذ وتقييمات للأثر بعد انتهاء التنفيذ، وذلك استنادا إلى المهلة الزمنية بعد انتهاء البرنامج التعاوني. يتم تقييم انتهاء التنفيذ مباشرة عند انتهاء تنفيذ المشروع، أما تقييم الأثر بعد انتهاء التنفيذ فهو يتم عادة بعد خمس إلى عشر سنوات من انتهاء تنفيذ المشروع.

٣-٢ والواقع أن التقييم التالي للتنفيذ هو عملية من التحليل المنظم للأعمال المنفذة في إطار مشاريع التعاون، تحقيقا للأهداف التالية:

- (أ) معرفة ما إذا كانت أعمال المشروع قد حققت الأثر المنشود؛
- (ب) قياس التغيرات غير المتوقعة ومعرفة ما إذا كانت هذه التغيرات مواتية أم لا؛
- (ج) تقييم مدى ملاءمة أعمال المشروع ومهامه لبلوغ التغيرات المنشودة، وتقرير ما إذا كانت هناك تعديلات يلزم ادخالها؛
- (د) الحصول على مدخلات صحيحة بغية اتخاذ أي قرارات لتعديل الأعمال الجارية وتحسين الأعمال المستقبلية؛
- (هـ) إعداد أدوات تعلم مفيدة للتقييمات ذاتها ولتحسين إدارة المشروع بشكل عام.

٤-٢ وتكمن القيمة المضافة لهذا النوع من التقييم في معلومات المشروع الإضافية التي توفرها مصادر أخرى. ويمكن للاستنتاجات أن تحبذ على التوقف من أجل التفكير، وإعطاء تأكيدات في أحيان كثيرة، وتسهم أيضا في عملية التعلم من خلال تحديد السبل لتعظيم النواتج وتعزيز الأثر، بما يسمح للمشاريع التالية في دولة أو منطقة أن تستند إلى خبرة المشاريع السابقة).

٥-٢ ويتولى برنامج التعاون الفني التابع للايكاف مسؤولية إظهار التضامن مع مانحي المساعدة والمنفعين بها، وخاصة عند السعي لتصحيح أوجه الضعف، والتخفيف من شدة المخاطر أو تعزيز سلامة الطيران. بل أن الهدف النهائي للدول والكيانات الخاصة يتمثل في تحقيق الامتثال أو مواصلة الامتثال لأحكام ملاحق الاتفاقية، تمشيا مع مسؤوليات هذه الدول والكيانات.

٦-٢ وهذا النوع من التقييم سيساعد في التحسين المستمر لسلامة الطيران وبلوغ النواتج المستقبلية المنشودة. كما سيعود بالنفع على البرنامج ذاته وعلى المانحين وعلى جميع الدول المتعاقدة وذلك باستكمال دورة التعاون والمساعدة.

٧-٢ وستزيد أعمال التقييم هذه فاعلية الايكاو أيضا، كما كان الحال في النظام المالي العالمي في الحالات التي طبقت فيها هذه المفاهيم. ويمكن إعداد مؤشرات للأثر لتمكين مجلس الايكاو من التحقق، والقيام عند الضرورة بتصحيح الأعمال في برنامج التعاون الفني بعد انتهاء مراحل التخطيط والتنفيذ والتحقق، وغير ذلك من الأعمال اللاحقة. ويمكن باستعمال السجلات المجمعّة من جانب وحدة تنفيذ المشاريع إنشاء أداة لأغراض التعليم والتقييم المنظم للأثر.

- انتهى -